

إيناس عبد الدايم: الفنون وسيلة لمواجهة التطرف الفكري



«القاهرة:» الخليج

شاركت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، ممثلة عن مصر، في فعاليات الندوة الدولية لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، التي انعقدت، أمس الأول الثلاثاء، عبر «الفيديو كونفرانس»، بمشاركة 11 دولة عربية وإسلامية، حول «إسهام الفن الإسلامي في بناء الحضارة الإنسانية ونشر قيم السلم». وأكدت عبد الدايم، في كلمتها أن وزارة الثقافة، تتخذ من الفنون وسيلة لمواجهة التطرف الفكري، والتأثير في سلوك الفرد لينعكس على سلوك المجتمع، ويظهر ذلك من خلال برامجها، مشددة على الاهتمام بالفن الإسلامي بكافة صورته في مصر، ومعظم دولنا الإسلامية، حيث لعب دوراً مهماً في تنمية المجتمعات، من خلال تحفيز قدرات البحث والفكر لدى الأفراد، وهو ما أسهم في تجديد وتطوير أساليب الحياة. وأشارت، بحسب إلى أن مصر تعد نموذجاً لدمج الحضارات والثقافات، منذ بزوغ التاريخ، بداية من العصر الفرعوني، ثم القبطي والإسلامي، وصولاً إلى عصر النهضة، والعصر الحديث، وعلى مر العصور تمكن الفن الإسلامي في بناء الحضارة الإنسانية، التي تعد إحدى صور نشر قيم السلم والمحبة بين البشر، ومن أهم ما يميز الفن الإسلامي في مصر، أنه لا يركز على نمط بعينه، إنما يعد فناً حضارياً متميزاً بالتعدد والتنوع في

الفنون والعمارة. وأكدت عبد الدايم، أن الوزارة تعمل على تحقيق تنمية ثقافية مستدامة في جميع مجالات صناعة الثقافة والفنون والاسترشاد بها، في مجالات العمارة والتصميمات الخارجية والداخلية للمباني والمنشآت، وإعادة إحياء الحرف التراثية، من خلال مبادرة «صناعية مصر» التي تعنى بالحرف التراثية ذات الطابع الإسلامي، من زخارف وفنون وأعمال نحتية، والنقش والأركيت على النحاس. وأكدت نجاح وزارة الثقافة في استرداد أربعة مخطوطات تاريخية تعود إلى العصر الإسلامي، قبل بيعها بالمزادات العلنية خارج مصر، واستعادة الجزء السادس عشر من مخطوطة الربعة القرآنية، الخاصة بالسلطان قنصوة الغوري «1446-1516»، وجميعها مخطوطات ذات قيمة ثقافية ومعرفية ومادية لا تقدر بثمن، كما تحرص وزارة الثقافة على دعم وإحياء فنون الخط العربي، الذي تميزت به الحقبة الإسلامية؛ حيث اهتمت بفن خط النسخ، من خلال ملتقى الخط العربي كل عام، للاحتفاء بهذا الفن التاريخي. وأشاد الدكتور سالم بن محمد المالك مدير منظمة «الإيسيسكو» بتجربة مصر في الحفاظ على هوية الموروثات الإسلامية، مؤكداً أن مصر ستظل ملتقى الحضارات ومهد الإنسانية والثقافات

•

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024